دلالة التحولات في الصيغ الاسمية في كتب الأمالي اللغوية الشاهد القرآني أنموذجاً

الأستاذ المساعد الدكتور
عبد علي حسن ناعور
الباحثة
صفية هاشم أحمد الطالقاني
جامعة الكوفة - كلية الآداب

دلالة التحولات في الصيغ الاسمية في كتب الأمالي اللغوية الشاهد القرآني أنموذجاً

الأستاذ المساعد الدكتور
عبد علي حسن ناعور
الباحثة
صفية هاشم أحمد الطالقاني
جامعة الكوفة - كلية الآداب

ملخص البحث :

عُرفت كتب الأمالي بموسوعيتها في التصنيف اللغوي ، وقد أهتم اصحاب الأمالي بمختلف علوم اللغة العربية ، ومن المواضيع التي حظيت باهتمامهم دلالة الصيغ وتحولها ، وكانت لها أهمية كبيرة عندهم ولا سيما ابن الشجري الذي أغنى هذه الدراسة بالشواهد القرآنية في أغلب المواضيع . ولم تقتصر هذه العناية بالنصوص القرآنية فحسبل حظيت القراءات أيضاً باهتمام واضح ولاسيما عند ابن الشجري ، أما اليزيدي فعلى الرغم من قلة الشواهد القرآنية عندهنجد أغلبها تُعنى بدلالة الصيغ وتحولها ، فقد اشار إلى قراءات عُنيت بالجمع بين لغتين .

إنّ أبرز التحولات التي تناولتها هذه الدراسة : التحول من مصدر إلى مصدر ، تحول أسماء الاعيان إلى المصادر ، التحول من اسم الفاعل إلى اسم المفعول ، التحول من صيغة إلى أخرى للمبالغة ، التحولات الصيغيةفي القراءات .

١. التحول من مصدر إلى مصدر :

المصدر : هو كلّ اسم دلّ على حدث غير مقترن بزمن ، وهو وفعله من اللفظ نفسه(١) ، ومما جاء من الشواهد في كتب الأمالي بهذا الشأن قوله

تعالى :﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾[٢] ،فالتبتّل : هو الانقطاع في العبادة مع إخلاص النية ، ومنه قولهم : (مريم البتول) ،أي : التي انقطعت عن الناس(٣) ، فقد تحول المصدر في هذا الشاهد من مصدر فعله إلى مصدر فعل آخر (٤)،فالقياس أن يكون مصدر (تبتَّل) هو (التبتّل) ومصدر (بتّل) (التبتيل) ، وقد أشار إلى ذلك ابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)،فذكر أن مصدر (تفعّل) : (تفعُّل) ، ومصدر (فعّل) : (تفعيل)(٥)، فقد وقع (التبتيل)هنا في موضع (التبتُّل)(٦).

إن هذا التحوّل من صيغة إلى صيغة له أثر في تغيير المعنى ، ويذكر الدكتور هادي نهر أن المصدر لم يأت هنا على القياس ؛لأن (التبتيل) معناه انقطاع العبادة إلى الله مع إخلاص واستمرار بتأنٍ وليس على عجل لمرة واحدة أو لمرات قليلة ، وصيغة (تبتّل) لا تعطي دلالة الاستمرار في العبادة ، ثم يشير الدكتور إلى علة عدم مجيء المصدر القياسي للفعل ، وهي عدم إرادة التوكيد، ويترتب على هذا الأمر – أي عدم التوكيد - أن الانقطاع سيكون بحسب سعة الإنسان(٧).

ويرى بعض الباحثين أن مجيء الفعل وعدم مجيء مصدره عليه يعني أن المراد هو الجمع بين معنيين في هذا التحول ، فصيغة(تفعّل) التي جاء عليها الفعل (تبتّل)تدل على التدرج ،نحو: تجرّع الدواء أي ، شربه جرعة جرعة ، وكذا تمشى وتخطّى كلها تدل على التدرج والتكلف.

أما صيغة فعّل (بتّل) فهي تفيد التكثير والمبالغة نحو : قطّع وجدّد وشدّد ، فلو جاء الفعل والمصدر على القياس لم يُستحصل المعنيان (٨) ، بل تأكد معنى واحد ، ومن بلاغة النص الكريم أنه ((جاء لمعنى التدرج بصيغة الفعل الدالة على التجدد والحدوث ، وجاء لمعنى الكثرة بصيغة المصدر الدالة على الثبوت والمبالغة))(٩) .

أما ثعلب(ت ٢٩١هـ)فيرى أن (تبتيلًا) في الشاهد مصدر مؤكد لفعله بدليل قوله في معناه : ((انقطع إليه انقطاعًا)) (١٠) ، وقد أفاض ابن الشجري القول في التحوّل الذي حصل بين المصادر– كما تقدم- إذ ميّز بين الصيغتين ،وأجاز هذا التحول بقوله إنّ : ((المصدرين إذا تقارب لفظاهما مع تقارب معنييهما جاز وقوع كلّ واحد موضع صاحبه)) (١١) .

والذي يبدو أن المصدر (تبتُّل) لم يرد على هذه الصيغة ؛لأنه جلّ وعلا لم يرد التأكيد بهذه الصيغة ، بل أراد التأني ببطء ؛ليصل الانقطاع إلى درجة الكثرة حتى يتمكن أغلب الناس من هذا الأمر ،أي : التدرج من الأقل إلى الأكثر وليس العكس ، والله أعلم.

ومن شواهد التحوّل من صيغة مصدرية إلى صيغة أخرى قوله عزّ وجلّ :﴿ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ (١٢)؛إذ أشار ابن الشجري في أماليه إلى وقوع مصدر موضع مصدر في هذا الشاهد ، فقد وقع (سراح) في موضع (التسريح)(١٣)، وقد ذكر الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) في معرض حديثه عن هذا الشاهد بأن (سراحًا) مستعار من تسريح الإبل ، وكذا الطلاق مستعار من إطلاق الإبل (١٤).

إن هذا التحوّل الصيغي يؤدي بدوره إلى تغيير دلاليّ ملحوظ ، وقد أشار إلى ذلك بعض المحدثين ؛إذ عدّ (سراح) اسم مصدر وليس المصدر القياسي للفعل ، وعلل ذلك بأنّ اسم المصدر لا يدل على الحدث دلالة مباشرة إنما يدل على الاسمية ، فلو استعمل المصدر كانت دلالة الحدث أقوى ، وبذلك التعويض بين اسم المصدر والمصدر يتحقق فارق دلالي واضح ، هو عدم توكيد الحدث ؛لأنه لو أعاد المصدر القياسي للفعل لكان مؤكدًا له ، فهو سبحانه وتعالى لا يدعو إلى التسريح - أي الطلاق - ؛لأنه أبغض الحلال عنده (١٥).

وخلاصة القول إن ابن الشجريّ كان يرى أن (سراح) - سواءٌ أكان اسم مصدر أو مصدراً- لم يجرِ مجرى فعله ؛ لأن (سراح) ليس المصدر القياسي للفعل (سرّح)،إنما مصدره (التسريح) ،وبهذا تتقارب الدلالة فيحال استعمال المصدر غير القياسي أواسمه ؛إذ كلاهما لم يؤكد للفعل.

ونظير ما تقدم يمكن أن يقال في قراءة بعضهم (يَصّالَحا) في قوله تعالى : ﴿أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحًا﴾[١٦] ،الوارد في أمالي ابن الشجري (١٧)؛إذ حلّ - على هذه القراءة - المصدر (صُلحًا) موضع (تصالُحًا) .

ويذكر ابن الشجري في أماليه أن زنة المصدر الميمي واسم المفعول متفقة ،إذا بنيتهما مما جاوز الثلاثة كـ(أكرم واستخرج) في قولك : (أخوك المُكرَم) و(أكرمتُ زيداً مُكرمًا)، و (مالُك المستخرَج) و(استخرجت المال مستخرَجًا) ، فالقرائن في هذه العبارات هي الفارقة بينهما في المعنى ،فلا يوجد لبس بين صيغة اسم المفعول والمصدر الميمي لدى ابن الشجري ؛ لأن قرينة المعنى هي التي ستحدد نوع هذه الصيغة(١٨) .

ومن الشواهد القرآنية التي يوردها مثالًا على ذلك ويعدّها من باب إقامة المصدر مقام مصدر قوله تعالى :﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا ﴾[١٩]فقد وقعت(مُنزلًا) موقع (إنزالًا) ؛إذ أقيم المصدر الميمي مقام المصدر الصريح(٢٠) .

ودليل كون المصدر الميمي فيما زاد على الثلاثة يصاغ كاسم مفعول قول ابن الشجريّ : إنّ ((العرب إذا بنوا المُفعَل بمعنى المصدر ،مما جاوز الثلاثة جاءوا به على صيغة اسم المفعول،

فقالوا أكرمته مُكرمًا))(٢١).

وهذا التحول الحاصل من المصدر الصريح إلى المصدر الميمي له أثر دلاليّ، فالمصدر الميمي يحمل معه عنصر الذات ،أما المصدر الصريح فمجرد

من الذات ، فالمصدر (منزلًا) فيه ملمح إلى ذات الجهة التي سينتهي إليها الأمر ، ولو قيل: (أنزلني إنزالًا) لما اتضحت جهة الإنزال .

وفضلًا عما تقدم فإن المصدر الميمي يعطي دلالة نهاية الأمر ، فقوله : (مُنزلًا) يشير إلى الجهة التي سينتهي إليها الأمر ،أي : مكان الإنزال هنا واضح، على حين تغيب نهاية الأمر أو جهة الإنزال في (إنزالًا)، وكذا تكون دلالة التوكيد في المصدر الميمي(مُنزلًا) أقوى منها في المصدر الصريح ؛لأن فيه زيادة على الحدث بإشارته إلى المكان الذي يحلّ فيه (٢٢)،وبهذا يتضح الفارق الدلالي بين صيغتي المصدر القياسي والمصدر الميمي .

ونظير ما تقدم قوله تعالى :﴿ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾[٢٣] ،فقد عدل في هذا النص الكريم من المصدر (تمزيق) إلى المصدر الميمي (ممزق)(٢٤)؛إذ (التمزيق) هو المصدر القياسي للفعل (مزّق).

ومما جاء من التحولات فيمجالالقراءاتما ذكره ابن الشجري من الشواذ قراءة (مَكرَم) بفتح الراء(٢٥) في قوله تعالى :﴿ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ﴾[٢٦] ، والأصل في هذا النص قراءة الجمهور (من مُكرِم)على صيغة اسم الفاعل (٢٧) ، وقد حدث تحوّل في هذه القراءة الشاذة ؛إذ قرئت بفتح الراء من (مُكرَم) على إرادة المصدر الميمي ، والمقصود هو المصدر القياسي (الإكرام) (٢٨).

وقد وافق ابن الحاجب(ت ٦٤٦هـ)رأي ابن الشجري في أن كلّ فعل زاد على ثلاثة أحرف يأتي منه المصدر واسم المفعول واسم الزمان والمكان على لفظ واحد(٢٩).

ومما جاء في التنزيل قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾[٣٠] فـ(مُخرَج) على قراءة العامة بضم الميم هي مصدر من الفعل الرباعي (أخرج) وهي بمعنى إخراج(٣١) ، وهي كقوله تعالى :﴿ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾[٣٢]، وقرأ

بعضهم (مَخرج)بفتح الميم بمعنى (خروج) وهي مأخوذة من الفعل الثلاثي (٣٣) ، ومحور حديث ابن الحاجب كان عن قراءة العامة.

إن تحول الصيغ الذي حدث من المصدر الصريح (القياسي) إلى المصدر الميمي له أثر دلاليّ ، فهو كما سبقت الإشارة يحمل دلالة الذات أكثر من المصدر القياسي ،وكذا يشير هذا التحوّل إلى منتهى الأمر إلى أي زمان أو مكان ، ففي لفظة (مُخرَج) يتضح مكان الحدث ، ولو قيل : (إخراج) لما اتضح المكان ، فالمصدر الميمي يؤكد المعنى المراد أكثر من المصدر الصريح (القياسي) ؛لأنه يشير إلى ذات الحدث ومكانه(٣٤) .

وهناك نوع آخر من تحولات الصيغ الواردة في بعض كتب الأمالي ، وهو تحولها من صيغة إلى أخرى متفقة معها في المعنى ، مختلفة في اللفظ (٣٥)،من ذلك قوله جلّ وعلا : ﴿أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدًا﴾[٣٦]، فـ(مهلًا) تعني : رفقًا وسكونًا(٣٧) ، و(رويدًا) تعني : مهلًا وتقدير القول : أمهلهم إمهالًا (٣٨) ،فتقارب المعنى هنا أدى إلى تحول الصيغة من مصدر الفعل إلى مصدر بمعنى الفعل ؛ إذ (الإمهال) و(رويدًا) متقاربان في المعنى .

ومن الشواهد التي تدخل تحت مسمى تحول مصدر إلى مصدر لاتفاقهما في المعنى من وجهة نظر ابن الشجري قوله تعالى : ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا﴾[٣٩] ، فقد نقل ابن الشجري في أماليه رأيًا ذكر فيه أن الخليل (ت ١٧٣هـ)قد عدّ معنى (ضبح) و(ضبع)واحدًا ،فكلاهما بمعنى كثير الجري(٤٠)،واستند ابن الشجري إلى هذا الرأي ، فجعل التحول الحاصل هنا بوضع مصدر موضع مصدر آخر ،و(ضبحًا) مصدر منصوب لاسم الفاعل (العاديات)(٤١) ، فقد تحول عن استعمال الصيغة القياسية للمصدر (عدوًا) الملائمة للفظة (العاديات) إلى (ضبحًا) ؛لأنها بحسب رأي ابن الشجري متفقة معها في المعنى ،وعند الرجوع إلى معجمات اللغة العربية وكتب اللغة والتفسير لتوضيح المعنى ، ولاسيما

كتاب العين ؛لأن الرأي منسوب إلى الخليل اتضح أن ما ذكره الخليل هو أن الضبح صوت أنفاس الخيل إذا عدت وهو ليس بصهيل ولا حمحمة (٤٢) .

ويرى ابن فارس (ت٣٩٥هـ) أن هذا المعنى أقيس من بقية المعاني (٤٣)، ومنهم من زاد على الضبح صفة أخرى ،هي حفيف العَدْو وقد يقال للعَدْو (٤٤) ، أما الضبع فهو شدة سير الناقة واهتزازها ، واشتقاقه من أنها تمدّ ضبعيها في سيرها ، والضبع هو وسط العضد بلحمه ، وتحت العضد مما يلي الإبط (٤٥) ،وقد قيل : إن كلًّا من ضبح وضبع بمعنى واحد (٤٦) ، وعند بعضهم الأصل في قوله :(ضبحًا) ضبعًا وقد حصل هنا إبدال (٤٧).

وحقيقة الأمر لم تجد الباحثة ما نسبه ابن الشجري للخليل من أن الضبح والضبع كلاهما بمعنى كثير الجري .

وكما اختلف العلماء في (ضبح) اختلفوا في تفسيرهم معنى العاديات ، فمنهم من قال : هي الخيل التي تعدو في الغزو ،مستدلين بأن الضبح صوت خاص بالخيل دون سواها ، وأن الضبح هو صوت خاص بالخيل عندما تضرب الأرض في المعركة ، ولا يكون ذلك مع خفّ الإبل .

وقيل : هي الإبل التي ذهبت إلى غزوة بدر تمد أعناقها ، فتضبح أي تضبع ، وأصحاب هذا الرأي نصروا الرأي القائل بأن الضبح والضبع واحد(٤٨) .

وهناك رأي آخر يذهب إلى أن (العاديات) هي إبل الحج (٤٩) ، واختلفت الروايات في هذا المعنى ، من ذلك ما روي أن رجلًا سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن (العاديات ضبحًا) ((فقال: سألت عنها أحدًا قبلي ؟ قال : نعم ، سألت عنها ابن عباس ، فقال : الخيل حين تُغير في سبيل الله ، قال : فاذهب فادعُهُ لي ،فلما وقف على رأسه قال : تفتي الناس بما لا علم لك به ، والله إن كانت لأول غزوة في الإسلام بدر ، وما كانت معنا إلا فرسان : فرس للزبير ، وفرس للمقداد بن الأسود ، فكيف تكون العاديات هي الخيل ؟ بل

العاديات ضبحاً الإبل من عرفة إلى مزدلفة ، ومن مزدلفة إلى مِنى ، قال ابن عباس فرغِبت عن قولي ورجعت إلى الذي قاله علي (عليه السلام))) (٥٠).

إن الاختلاف في معنى العاديات وماهية (الضبح) كان نتيجة اختلافهم في الحيوانات التي تضبح ، فمنهم من قال : لا يكون الضبح إلا للفرس والثعلب والكلب ، ومنهم من قال : الضبح والضبع واحداً ، وكلاهما صفة للإبل إذا مدت أضباعها في السير (٥١) ، وقيل : كذا يضبح الأسود والبوم والأرنب والقوس(٥٢) ، وبصرف النظر عن كل هذه الاختلافات في الروايات في معنى العاديات أهي الخيل أم الإبل ، فالضبح هو صوت أنفاس الخيل أو حركة اهتزاز الناقة عند سيرها إذا مدت ضبعيها ، ووسطها ،و الذي يهمنا هو رأي ابن الشجري الذي ناصر رأي من عدّ الضبح والضبع واحداً(٥٣) ، وكلاهما مشتق من الحركة والاهتزاز ، والعاديات ،أيًّا كانت من الدواب فهي تعني الدابة التي تتحرك بسرعة ، وقد قام المصدر (ضبحاً) عند ابن الشجري مقام عدواً ؛لأنه مرادف لمعناه عنده.

والراجح عندنا أنه لم يحصل تحول في هذا الشاهد ؛لاختلاف المعنى ، وقد جاءت ضبحاً لتوضيح صفة أو حال الدابة وهي تتحرك ، فلم يدل المصدر على الحركة ،إنما دلّ على صفة الدابة في حال الحركة وهي (الضبح) أي : أنفاسها عند الجري .

٢- تحول أسماء الأعيان إلى مصادر

أطلق ابن الشجري تسمية مشابهة لهذه في أماليه ،هي إعطاء الأعيان حكم المصادر والعكس(٥٤) ، ومن شواهد ذلك قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ [٥٥] ،فغوراً تعني ما هبط من الأرض ،وهي بالأصل اسم الفاعل (غائر) تحوّل إلى مصدر (٥٦) ؛لأن دلالة النص اقتضت هذا التحول ، فالغرض من الإخبار بالمصدر هو أن يجعل العين هي الحدث نفسه، فلم يبق

فيه من سمات الذات شيء(٥٧) ، فقولنا : رجلٌ عدل ، فكأنه وصف بجميع الصفة للمبالغة ، أي : استغرق جنس صفة العدل ؛ وهو بذلك قد استولى على الوصف كله ،وأصبح أكثر تمكينًا وتوكيدًا بهذا التحوّل ، فصيغة المصدر تدل على كثرة الفعل وهو اقتراب الحدث من الذات(٥٨).

وقد وصف بالحدث هنا فـ((صار الموصوف كأنه في الحقيقة مخلوق من ذلك الفعل؛ وذلك لكثرة تعاطيه واعتياده إياه))(٥٩) ، والراجح هو أنّ التحول من اسم الفاعل إلى المصدر يأتي لغرض دلاليّ ، هو المبالغة في كثرة الحدث ؛إذ جعل الشيء هو الحدث نفسه (٦٠) .

ومن شواهد ذلك أيضًا قوله جلّ وعلا : ﴿ ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗا ﴾ [٦١] ، والأصل ساعيات ، وسعيًا مصدر وقع موقع الحال (٦٢)، لكن هذا التحول من صيغة اسم الفاعل إلى المصدر له أثره الدلاليّ ، فالعدول من الوصف إلى المصدر يكون لأغراض ، منها المبالغة ؛ ذلك بأن المصدر يدل على الحدث المجرد من الذات والزمن ، فلو قلنا : (أقبل أخوك ساعيًا) لدلّ على الحدث ، وذات الفاعل (٦٣) ، فلو تتبعنا سياق الآية: ﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴾[٦٤] ،لوجدنا أن السياق يقتضي أن تكون (ساعيات) بدلًا من (سعيًا) ، وهذا التحول الصيغي أو العدول من اسم الفاعل إلى المصدر تتبعه غاية دلالية تتضح من هذه الآية ، فقد أمر الله سبحانه وتعالى سيدنا إبراهيم (عليه السلام) بأخذ أربعة من الطير ، فيذبحهن ويقطع أوصالهن ، ثم يدقهنّ حتى يكنّ عجينة واحدة مختلطة متماثلة ، ثم أمره أن يجزئ هذه الكتلة إلى أربعة أجزاء ، ويجعل كل جزء منها على جبل .

و في منطق العقل إذا قطع الرأس فحسب ،وبقيت أعضاء الجسد سليمة ،فإنه من الاستحالة رجوعها إلى الحياة ،فكيف بهذه الطيور ، وقد تمزقت أعضاؤها وتهشمت وتحولت إلى عجينة واحدة متماثلة ؟ .

إن العودة إلى الحياة بهذه الصورة – في نظر الإنسان- أعسر وأعسر ، فهي والحال هذه تكون في أقصى حالات السكون والهمود ، ثم قال سبحانه :﴿ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾[٦٥] ، أي : يتحولن من أقصى الهمود إلى أقصى الحركة ، ولم يقل: (ساعيات) ؛ لأن فيها ملمحًا للذات والمادة ،ووجود عنصر المادة يثقل الحركة (٦٦) ،أو الصورة التي أراد إيصالها هذا النص الكريم ،فقوله : (ساعيات) سيدل على الذات ، وهذا يثقل ، أما قوله (سعيًا) بالمصدر ، ففيه دلالة على إطلاق الحدث من قيود المادة ، وعند ذلك تكون دلالة سرعة رجوع الطير أكبر بهذه الصيغة ،فالتحول في هذا المقام أوضح مدى قدرته جلّ وعلا على إحياء الموتى ؛إذ بعث إلى الحياة ما هو في أشد حالات الهمود بأقصى سرعة .

ومن ذلك أيضًا قوله تعالى : ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾[٦٧] ؛إذ يقول ابن الشجري : إن في هذا الشاهد ثلاثة أقوال :

الأول : أن هذا الكلام في ابن نوح ، فقال تعالى : إنه – أي ابن نوح – هو العمل .

الثاني : أن يكون في الكلام محذوف تقديره : إنه ذو عمل .

الثالث : أن يكون الضمير في إنه عائد على سؤال نوح (عليه السلام) (٦٨).

وقد رجح ابن الشجري الرأي الأول بقوله : ((وأوجهها أنه جعله العمل اتساعًا ؛لكثرة وقوع العمل غير الصالح منه)) (٦٩) ، وبهذا يتضح أنه لم يغِب عن ابن الشجري كون العدول الحاصل من (عامل) إلى (عمل) فيه إخبار عن الذات بالحدث ، ولم يفته التنبيه على أن مثل هذا التحول يكون

لغرض المبالغة والاتساع بجعل العين هو الحدث ذاته أي : إن ابن النبي نوح (عليه السلام) تحول إلى عمل غير صالح ، ولم يبق له سمة من سمات الذات غير ذلك العمل غير الصالح (٧٠) .

ونظير ما تقدم قول رب العزة : ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ﴾[٧١] ، فقد تحول اسم الفاعل (كارهات) إلى (كرهاً)(٧٢) .

ومما جاء من تحول صيغة المفعول إلى المصدر قوله تعالى : ﴿ وَجَاءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾[٧٣] ، فـ(كَذِب) تعني (مكذوب)(٧٤) ، هذا الاستعمال وارد عند العرب بدليل قول الفراء : ((العرب تقول للكذب مكذوب)) (٧٥) ، والدليل على أنه بالأصل مكذوب ما جاء في البرهان في توضيح هذا الشاهد : ((أي مكذوب فيه ، وإلا لو كان على ظاهره لأشكل ،لأن الكذب من صفات الأقوال لا الأجسام)) (٧٦).

والدلالة المبتغاة من الوصف بالمصدر (كذب) هي المبالغة كأنه نفس الكذب وعينه(٧٧) .

٣- التحول من اسم الفاعل إلى اسم المفعول:

من هذه التحولات الواردة في كتب الأمالي ما ذكره السهيليّ (ت ٥٨١ هـ) في قوله تعالى :﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ ﴾[٧٨] ،فقد عدّ السهيليّ لفظة (معكوفًا) عدولًا باللفظ عن أصله إلى وزن ما هو في معناه ، فقد عدل عن لفظ (عاكف) إلى (معكوف) لما تحمله الأخيرة من معنى محبوس؛ ولذلك جاءت على زنة مفعول كذلك ؛ لأنها تحمل معنى محبوس(٧٩).

ولو رجعنا إلى كتب اللغة والتفسير لوجدنا أن أغلبها عدّت معنى (معكوفًا) محبوسًا (٨٠) ، وقولهم : اعتكف في المكان ، أي : أقام فيه ولزمه ، ولم يبرحه(٨١) .

٤- التحول من صيغة إلى أخرى للمبالغة :

تحدث ابن الشجري عن العدول من صيغة إلى أخرى للمبالغة ،فذكر أن العرب إذا أرادوا المبالغة في الوصف عدلوا من بناء إلى بناء أدلّ على المبالغة من الأول ، من ذلك العدول من اسم الفاعل (فاعل) إلى صيغتي المبالغة (فَعُول وفعّال) (٨٢)في قوله تعالى :﴿لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾[٨٣]فصيغة (صبّار) فيها ضرب من التكلّف والمجاهدة ، ولو قال (صبور) لدلّ على أنه قادر على الصبر من دون تكلف ، والله أعلم (٨٤) .

وقد جمع سبحانه وتعالى بين الصبر والشكر ؛لأنهما من خصال المؤمن ؛ ولأن التكليف لا يخلو منهما ، وقد خصّ الله تعالى بالآيات كلّ صبار شكور ؛ لأنهم يعتبرون بها ولا يغفلون عنها (٨٥)، كما قال تعالى : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴾[٨٦] وإن كان منذراً للجميع (٨٧).

وللمبالغة صيغ عديدة منها :(فعّال) و(فعول) وما سواهما ، ولكون جميع هذه الصيغ موضوعة للمبالغة ، فهي تفيد التنصيص على كثرة المعنى كمًا أو كيفًا ، ولكن هي ليست مستوية في المعنى ، بل تتفاوت في الدرجة(٨٨) .

وحقيقة الأمر هي أن كلّ تغير في البناء له أثر في الدلالة ، ومما يؤيد هذا قول أبي هلال العسكري : ((فأما في لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما ظنّ كثير من

النحويين واللغويين))(٨٩) ، وجاء في شرح الرضي (ت ٦٨٦ هـ) على الشافية : ((اعلم أنه بعض ما هو على (فعّال) و(فاعل) بمعنى ذي كذا ، من غير أن يكون اسم فاعل أو مبالغة فيه ، كما كان اسم الفاعل نحو غافر ، وبناء المبالغة فيه نحو غفّار ؛ بمعنى ذي كذا، إلا أن فعّالًا لّما كان في الأصل لمبالغة الفاعل ففعّال الذي بمعنى كذا لا يجيء إلا في صاحب شيء يزاول ذلك الشيء ويلازمه بوجه من الوجوه ، إما من جهة البيع كالبقّال ،أو من جهة القيام بحاله

كالجمّال والبغال أو باستعماله كالسيّاف ، أو غير ذلك ، وفاعلٌ يكون لصاحب الشيء من غير مبالغة ، وكلاهما محمولان على اسم الفاعل وبناء مبالغته))(٩٠) ، ومن خلال هذا ندرك أن صيغة (فعّال) تدل على الحرفة والصناعة ، وكذا تقتضي الاستمرار والتكرار والمعاناة والملازمة ، والإعادة والتجدد(٩١) .

أما صيغة (فعول) فمن صفاتها أنها قوية على العمل أي : قادرة عليه (٩٢) ، فصيغة (شكور) تدل على القوة والقدرة على الشكر ، وهناك من يرى أن هذا البناء في المبالغة من أسماء الذوات ،فاسم الشيء الذي يُفعل به يكون على (فعول) ،كوَقود وسَحور وبخور ووَضوء وفطور (٩٣) ،فمن استعار هذا البناء إلى المبالغة كقوله : (شكور) كان المعنى كأنه أصبح مادة معدّة للشكر تستهلك فيه ،كالوقود الذي يستهلك في الاتقاد ، ويفنى فيه (٩٤) .

إن التحوّل في هذا الشاهد من اسم الفاعل (صابر) و(شاكر) إلى صيغتي المبالغة (صبّار) و(شكور) ؛لأن السياق يقتضي المبالغة ،واسم الفاعل لا يدل عليها ؛إذ يأتي للشيء الواحد ، وصيغة المبالغة للتكثير (٩٥) ، والفارق بين صيغتي (فعّال)و(فَعول) - مع أنها يدلان على المبالغة أن صيغة (فعول) تستعمل لمن كان قويًا على الفعل قادرًا عليه، أمّا (فعال) فهي لمن قام بالفعل مرة بعد أخرى حتى صارت كأنما هي حرفته ، فقولهم (صبّار) تعني أن صنعته أصبحت هي الصبر(٩٦) .

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن التحول من اسم الفاعل إلى صيغة المبالغة (فعّال و فعول) إنما يأتي لما يقتضيه النص من معنى المبالغة ، واختلفت الصيغة لاختلاف الغاية المبتغاة ، فقد خصّ الله جلّ وعلا عباده المؤمنين بهذه الصفات ، ولما كان الصبر أكثر مشقة ، وفيه تكلف جاء على صيغة (فعّال) ليدل على المعنى الدقيق لصعوبة الأمر ؛ ولكون الشكر أهون جاء على صيغة (فعول) التي تدل على القدرة على الفعل والقوة عليه ، والله أعلم .

ومن ذلك أيضًا لفظة (علاّم)(٩٧) في قوله تعالى :﴿ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾[٩٨]، فلو قال : (عالم) لكان فيه إشارة إلى أنه سبحانه لديه علم يخص به أولياءه ،أما قوله :(علّام) ففيه دلالة على أنه تعالى لا تخفى عليه خافية (٩٩) ،والمراد في هذا النص أن علمنا ساقط مع علمه عزّ وجل ؛لأنه علّام الغيوب، ومن علم الخفيات لم تخفَ عليه الظواهر(١٠٠).

والجدير بالذكر أن استعمال القرآن لصفة (العالم) يغلب اقترانه بالحديث عن الغيب المفرد كقوله تعالى : ﴿ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[١٠١] وقوله :﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴾[١٠٢] وغيرهما .

أما علّام فقد خُصّ استعمالها مقترنًا (بالغيوب) جمع (الغيب) ، وقد وردت: ﴿ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾[١٠٣] ،أربع مرات وكلها مقترنة بـ(الغيوب) ؛ وذلك لأن(علّام) صيغة مبالغة ، ومن

المناسب أن يجيء معها (الغيوب) ليتناسب مع دلالة الكثرة والمبالغة فيها(١٠٤) ، وقيل : (علّام) للمبالغة لا التكثير ، وقيل : أراد تكثير المعلوم ،أي : المراد علمه لما غاب وما بطن (١٠٥).

وخلاصة القول : إن العدول من (عالم) إلى (علّام) جاء مراعاة لمقتضى حال النص ، وكونه بصدد الحديث عن علمه جلّ وعلا ، فهو تعالى لا تخفى عليه خافية ، فقد وسع علمه كلّ شيء ، ولو كان باسم الفاعل (عالم) فكأن فيه إشارة إلى خصوصية أكثر وتقييد في سعة العلم ، ويزاد على ذلك لفظة (عالم) قد تكون فيها إشارة إلى علم خصّ الله سبحانه به بعض أوليائه (١٠٦) ،أما (علّام) فهي تخصه جلّ وعلا ؛ ولهذا لا يصح إطلاق(علّام) على الإنسان ، وجاءت بصيغة (فعّال) لتدل على التجدد والتكرار والملازمة .

وكذا من التحولات الأُخر في النصوص القرآنية تحوّل اسم الفاعل إلى صيغة (فَعِل)في قوله تعالى : ﴿ بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴾[١٠٧] ،و(أشِر) تعني : التجبر

والكبرياء أو النشاط (١٠٨) ، ومنهم من قال هي بمعنى شدة البطر(١٠٩) ،وصيغة (فَعِل) من أشهر أبنية الصفة المشبهة ، وهذه الصيغة لها دلالات عند استعمالها ،منها ما يدل على الهيجانات والخفة ،وهو ما اتصفت به لفظة (أشِر)(١١٠) في هذا الشاهد القرآني .

قال الرضي الاسترآبادي : ((اعلم أن قياس نعت ما ماضيه على (فَعِل)- بالكسر- من الأدواء الباطنة كالوجع واللون وما يناسب الأدواء من العيوب الباطنة كالنّكد والعَسِر واللحَز ، ونحو ذلك من الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء ، والأرَج والبطَر والأشر والجذَل والفرَح والقلَق والسّلَس أن يكون على فَعِل))(١١١).

من أبرز سمات الصفة المشبهة الثبوت إلا أن هذه الصيغة(فَعِل) تدل على عدم الثبوت ، ومن المعاني التي تحملها الهيجان والخفة(١١٢)،وهذا البناء يستعمل لمن صارت له الصفة كالعادة (١١٣) ،وبذلك يكون هذا البناء منقولًا من أبنية الصفة المشبهة ومستعارًا الى المبالغة فيه ،فحين نقول : (حَذِر) مثلًا تدل على أنه أكثر من الفعل كثرة لا ترقى الى درجة الثبوت التي أتصفت بها الصفة المشبهة ؛لأن من دلالات هذه الصيغة كما أشير سابقًا هو الهيجان والخفة نحو فَرِح وأشِر وأسِف وكل هذه الصفات لا ترقى إلى الثبوت كما ذكرنا لدلالتها على التغير والهيجان و الخفة.(١١٤) كما أنه قرن هذه الصيغة (فَعِل) بفعّال(١١٥)لتقوية معنى المبالغة في النص

٥- التحول الصيغي في القراءات :

من الشواهد التي وردت في التحول من صيغة إلى أخرى بالقراءة التي ذكرها القالي (ت ٣٥٦هـ): ((إنه كان حَوبًا))(١١٦) في قوله عز وجل : ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾[١١٧]فالحُوب بضم الحاء يعني : الإثم الكبير ، وهو اسم والحَوب هر زجر بعير ليمضي وسمي الإثم حُوبًا؛ لأنه يزجر عنه وبه والحَوب

بفتح الحاء مصدر وقولهم : فلا يتحوب من كذا أي : يتأثم منه وقراءة الفتح في الحاء هي على لغة بني تميم (١١٨)، كما قال الأخفش (ت٢١٥هـ)على لغة الحبش عند مقاتل(١١٩).

مما جاء في هذا المضمار ما نقله المرزوقي (ت ٤٢١هـ)عن سيبويه (ت ١٨٠هـ)أنه ليس في الكلام (فِعَلٌ) وصفًا إلا في الحرف المعتل وذلك قولهم :قوم عِدي (١٢٠)،أي : أعداء وزيد على ذلك قراءة بعضهم :((دينًا قَيِّمًا)) في قوله تعالى :﴿ دِينًا قِيَمًا ﴾[١٢١] بمعنى قِيَمًا ، ممكن أن ينص صاحب هذا الرأي بأن (قَيِّمًا) منقوص عن المصدر قيام من قام فهو هنا حسب رأي المرزوقي وصف موضوع في موضع الصفة (١٢٢) وفي هذا الشاهد قراءات منها قراءة كسر القاف وفتح الياء المخففة هي مصدر(قام) من القيام (١٢٣).

وذكر ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) أن ما ((كان على (فِعَل) من الواو ، بكسر الفاء وفتح العين ،جمعًا لما قلبت فيه الواو ياءً أو ألفًا ، فإن الواو تنقلب فيه ياءً لانكسار ما قبلها ... نحو فام وقيم وديمة وديم وقيمَه وقيم .والأصل (قِوَمٌ) و(دِوَمٌ) ،لأنهما من قامَ يقومُ ودامَ يدومُ))(١٢٤) .

وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء المشدّدة مثل (سيِّد) ،فيكون مصدرًا على وزن (فيعِل) ، فأصل (قيّم) ،(قيْوِم) اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياءً وأدغمت، ومعناه دينًا مستقيمًا لا عوج فيه (١٢٥) ، فـ (قيّمًا) مصدر وضع موضع قيام في هذه القراءة(١٢٦) .

ومن تحول الصيغة في القراءات ما جاء في أمالي ابن الشجري قراءة (لا مَساس)بالفتح في قوله تعالى : ﴿فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾[١٢٧] فصيغة (فَعَال) معدولة عن المصدر للمبالغة (١٢٨) أن تقول : لا مساس تعني لا أُمَسّ ولا أَمَسُّ . ولامَسَاس مثل نَزال ونَظار من الانزال والانتظار(١٢٩) ،ولا مساس نفي للفعل كقولنا :لا أمسّك ولا أقرب منك(١٣٠) ، وقد حدث تحوّل

في هذه القراءة من الفعل إلى (فَعال) صيغة المبالغة ،وذلك في قولهم : لا مَساس ، والمعنى : لا مُماسّة (١٣١) .

ومن الشواهد التي جاءت في مضمار القراءات أيضًا إقامة اسم الفاعل مقام اسم فاعل آخر ، كقوله جلّ وعلا : ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴾(١٣٢)؛إذ ورد هذا الشاهد على قراءة التشديد في (قدّرنا)،وقد عُدّ ذلك من باب الجمع بين لغتين(١٣٣) ،وقراءة التشديد هي قراءة الإمام عليّ (عليه السلام) وبعض القراء(١٣٤)، أما قراءة التخفيف فهي قراءة الأعمش ❖ وعاصم(١٣٥) .

وحجة من قرأها بالتخفيف أنه أتى بالفعل مناسبًا لاسم الفاعل الموجود في سياق الآية ولو كانت مشدودة (قدرنا) لجاء الفاعل منها (المقدّرون) وليس(قادرون) ، أما شددوا فهم يرون أنه أتى باللغتين معًا ،وهذا سياق وارد في القرآن كقوله تعالى :﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾(١٣٦)، فلم يرد مهلهم بدلًا من أمهلهم (١٣٧) ، وذكر الفراء (ت ٢٠٧هـ)أنه قد يكون معنى المشددة والمخففة واحدًا (١٣٨)والراجح أن كل تغير في المبنى يؤدي إلى تفسير في الدلالة فالمخففة بمعنى القدرة أي : ملكنا فنعم المالكون . أما المشددة فهي من التقدير أي : فقدّرنا الشقي والسعيد أو القصير والطويل فهناك تغاير بين المعنيين ، فالمخففة تدل على القدرة دفعه واحدة وليس على دفعات والمشددة تدل على التكرار والتدرج (١٣٩)،فالتحول في هذه القراءة من الفعل الثلاثي المخفف الى الفعل المضعّف(الرباعي)،وكون الفاعل معدولاً عن الفاعل القياسيّ كان له دلالته المبتغاة ؛إذ إن مجيء الفعل مشدداً مع فاعلالفعل الثلاثي جعل هذا الأمر يحمل سعة في المعنى ؛ذلك بأن الفعل المشدد يدل على المبالغة والتدرج ،وأن التقدير مرّ على مراحل ،أما الفعل الثلاثي المجرد (قَدرَ) فيدل على القدرة دفعة واحدة من دون تدرج ،وهذا يشير إلى أنه جل وعلا له قدرة على التقدير بتدرج أو على دفعة واحدة ،وكون اسم الفاعل قد جاء من

الثلاثي فهذا يُضيف سمة هي أن الفعل دال على التقدير متدرج على مراحله، والفاعل دالّ على القدرة بصيغة تدل على التعظيم والمبالغة لأنه جمع معرف بـ(ال) التعريف فقوله : (فنعمَ القادرون) ،أي : إنه يريد المدح على القدرة لكل مرة على وجه الاستقلالية ،وهذا التحول في القراءة يوضح مدى قدرته وسلطته في الخلق ، والله أعلم

الخاتمة :

١. ذكر ابن الشجري في دلالة الصيغ وتحولها في قوله تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ﴾ (المزمل: ٨)، فـ(تبتل) مصدر بتَّل وتبتُّل مصدر تيتَّل، فهذا التحول له أثر في تغيير المعنى.

أما ثعلب فقد عدَّ (تبتيل) مصدرا مؤكدا لفعله وذكر أن معناه: انقطع اليه انقطاعا على حين أن ابن الشجري أجاز هذا التحول إذ ذكر أن المصدرين إذا تقاربا في اللفظ والمعنى جاز وقوع كل واحد منهما في موضع الآخر.

والفائدة من هذا التحول وعدم مجيء، المصدر على القياس فربما أراد جلَّ وعلا المعنيين معا فجاء الفعل يدل على التدرج والمصدر يدل على المبالغة والكثرة.

وظاهر هذا القول إنه جلَّ وعلا لم يرد تأكيد الصيغة القياسية للفعل بل أراد التأني ببطء؛ ليصل الانقطاع الى درجة الكثرة حتى يتمكن أغلب الناس من هذا الامر، أي التدرج بالانقطاع من الأقل الى الأكثر وليس بالعكس.

٢. اتَّفق كل من ابن الشجري وابن الحاجب على أن زنة المصدر الميمي واسم المفعول متفقة إذا كانت بنيتهما مما جاوز الثلاثة، وتكون القرينة هي العلامة الفارقة بينهما.

إن التحول من المصدر الصريح الى المصدر الميمي له أُثر دلالي فالمصدر الميمي يحمل عنصر الذات والمصدر الصريح مجرد من الذات فقوله (مُنزلا) و(مخرج) يدل على منتهى الأمر أي زمان أو مكان الحدث لو قيل (إنزالاً) و(إخراجا) لما اتضح منتهى الأمر زمانا ومكانا فالمصدر الميمي يؤكد المعنى المراد أكثر من المصدر الصريح.

٣. عدَّ ابن الشجري قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١ ﴾ (العاديات:١) من الشواهد التي تدخل تحت مسمى تحول مصدر موضع مصدر لاتفاقهما في المعنى. وقد نقل ابن الشجري عن الخليل رأيا أن معنى (ضبح) و(ضبع) واحد وكلاهما يدل على معنى كثير الجري. استند ابن الشجري لهذا الرأي وعدَّ (ضبحا) مصدرا منصوبا لاسم الفاعل (العاديات)، وقد تحول عن الصيغة القياسية للمصدر (عدواً) لاتفاقهما في المعنى حسب رأيه وعند الرجوع الى معجمات اللغة العربية وكتب اللغة والتفسير ولاسيما كتاب العين؛ لأن الرأي منسوب للخليل، لم أجد ما نسبه ابن الشجري للخليل فهو وضح الضبح بأنها صوت أنفاس الخيل إذا عدت ولم يقل كثرة الجري كما قال ابن الشجري ووضح الضبح بأنه شدة سير الناقة واهتزازها سميت بالضبع لأنها تمدُّ ضبعيها في سيرها.

والراجح هنا أنه لم يحصل تحول في هذا الشاهد؛ لاختلاف المعنى وقد جاءت ضبحا لتوضيح صفة أو حال الدابة وهي تتحرك، فلم يدل المصدر على الحركة وهي (الضبح) أي أنفاسها عند الجري.

١٠. انماز ابن الشجري من بين أصحاب الأمالي بتوضيحه معظم حالات التحولات التي حدثت في أبنية الأسماء فلا يخلو من شاهد له في تلك المواضع.

Abstract

Amaly Books were know in its linguistic encyclopedic classification, the authors of Amaly were interested in the different science of the Arabic Language, the transformation of forms and its significance were among the different topics that attracted the interest of those authors, it had a high importance to them, especially to Ibn Al Shajary who enriched this study with examples from the verses of the Holy Quran in most of the topics. This attention did not only focus on the verses of the Holy Quran, the differences in interpretation of the Holy Quran were also had its share of the attention mainly to Ibn Al Shajary. Al Yazidi managed to refer to the readings that focused on combining two languages and most of those readings were concerning in the transformation of forms and its significance despite his lack the examples from the Holy Quran,

The most significant transformations addressed by this study were the transformation of form to forms, nouns to infinitives, participles to past participles, one form to another to convey exaggeration and the transformations of the forms in the differences in interpretation of the Holy Quran

هوامش البحث

(١) ظ: اللمع في العربية :ابن جني :١٠١.

(٢) المزمل : ٨.

(٣) ظ: مجالس ثعلب : ٢/ ٥٤٥، ومعجم مقاييس اللغة : ابن فارس:(بتل) : ١/ ١٩٥-١٩٦ ، والمفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ٤١، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢١/ ٣٣٣.

(٤) ظ: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب : ٢/ ٧٠٣.

(٥) ظ: أمالي ابن الشجري : ١/ ١٥١.

(٦) ظ: أمالي ابن الشجري :٢/ ٣٩٤ .

(٧) ظ: المصدر في القرآن الكريم أبنيته ووظائفه الدلالية : د. هادي نهر : ٤٦.

(٨) ظ: معاني النحو : فاضل السامرائي : ٢/ ١٤٠ -١٤١.

(٩)(م .ن): ٢/ ١٤١.
(١٠) مجالس ثعلب : ٥٤٥/٢.
(١١) أمالي ابن الشجري : ١٥١/١.
(١٢) الأحزاب : من الآية ٤٩.
(١٣) ظ: أمالي ابن الشجري : ٢/ ٣٩٤.
(١٤) ظ: المفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ٢٣٧.
(١٥) ظ: المصدر في القرآن الكريم أبنيته ووظائفه الدلالية : د. هادي نهر : ٢٠-٢١.
(١٦) النساء :١٢٨.
(١٧) ظ: أمالي ابن الشجري : ٢/ ٣٩٥.
(١٨) ظ: (م. ن) : ١/ ٣١٩.
(١٩) المؤمنون : ٢٩.
(٢٠) ظ: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ١٥/ ٣٦.
(٢١) أمالي ابن الشجري : ١/ ٦٢.
(٢٢) ظ: المصدر في القرآن الكريم : د. هادي نهر : ٤٨.
(٢٣) سبأ : ١٩.
(٢٤) ظ: أمالي ابن الشجري : ١/ ٦٢.
(٢٥) ظ: المختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع : ابن خالويه : ٩٧، وأمالي ابن الشجري : ١/ ٣١٩، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ١٤/ ٣٤٠، والبحر المحيط : أبو حيان الأندلسي : ٦/ ٣٣٤.
(٢٦) الحج : من الآية ١٨.
(٢٧) ظ: البحر المحيط : الأندلسي : ٣٣٤/٦.
(٢٨)ظ: معاني القرآن : الفراء : ٢/ ٢١٩ ، والكشاف : الزمخشري : ١/ ٧٤٩ ،وأمالي ابن الشجري : ١/ ٣١٩، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ١٤/ ٣٤٠.
(٢٩) ظ: أمالي ابن الشجري : ١/ ٦٢ ، وأمالي ابن الحاجب : ١/ ٣٧٥.
(٣٠) الإسراء : من الآية ٨٠.
(٣١) ظ: التفسير الكبير : الرازي : ٢١/ ٢٨.
(٣٢) المؤمنون : ٢٩.

(٣٣) ظ: التفسيرالكبير : الرازي : ٢١/ ٢٨،والجامعلأحكامالقرآن :القرطبي :١٥٣/١٣،وإتحافففضلاءالبشر : أحمدبنمحمدالبنا :٢ /٢٠٣.

(٣٤) ظ: المصدر في القرآن الكريم : د. هادي نهر : ٤٧- ٤٨.

(٣٥) ظ: أمالي ابن الشجري : ٢/ ٣٩٥ – ٣٩٦ .

(٣٦) الطارق : منالآية ١٧.

(٣٧) ظ: المفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ٤٩٧، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢٢/ ٢١٧.

(٣٨) ظ: والجامعلأحكامالقرآن : القرطبي : ٢٢/ ٢١٧ .

(٣٩) العاديات : ١.

(٤٠) ظ: أمالي ابن الشجري : ٢/ ٣٩٦.

(٤١) ظ: الكشاف : الزمخشري : ٢/ ١٣٧٢، والبحر المحيط : أبو حيان الأندلسي : ٨/ ٥٠٠.

(٤٢) ظ: العين : الخليل :(ضبح) ٣/ ١١٠ ، ومعاني القرآن : الفراء : ٣/ ٢٨٤ ، والكشاف : الزمخشري : ٢/ ١٣٧٢، والتفسير الكبير : الرازي : ٣٢/ ٦٠، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢٢/ ٤٢.

(٤٣) ظ: معجم مقاييس اللغة :(ضبح) ٣/ ٣٨٥ .

(٤٤) ظ: المفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ٣٠٣.

(٤٥) ظ: العين : الخليل :(ضبع): ١/ ٢٨٤ ، ومعجم مقاييس اللغة : ابن فارس :(ضبع): ٣/ ٣٨٧- ٣٨٨.

(٤٦) ظ: الكشاف : الزمخشري : ٢/ ١٣٧٢ ،ومجمع البيان : الطبرسي : ١٠/ ٣٢٥، والتفسير الكبير : الرازي : ٣٢/ ٦٠ ، والبحر المحيط : أبو حيان الأندلسي : ٨/ ٥٠٠ ، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢٢/ ٤٢٦- ٤٣٠ .

(٤٧) ظ: معجم مقاييس اللغة : ابن فارس : ٣/ ٣٨٥ ،و الجامع لأحكام القرآن القرطبي :٤٣٠/٢٢.

(٤٨)ظ: الكشاف : الزمخشري:١٣٧٢/٢ ،ومجمع البيان : الطبرسي:٣٢٥/١٠ ،والتفسير الكبير :الرازي:٦٠/٣٢-٦١،والجامع لأحكام القرآن :القرطبي :٤٢٨/٢٢-٤٣٠ .

(٤٩) ظ : مجمع البيان : الطبرسي : ٣٢٥/١٠-٣٢٦ ، و التفسير الكبير : الرازي : ٣٢/ ٦١ ، والبحر المحيط : أبو حيان الأندلسي : ٨/ ٥٠٠ ، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢٢/ ٤٢٩.

(٥٠) ظ: ا مجمع البيان : الطبرسي : ٣٢٥/١٠ -٣٢٦ ، و ظ : التفسير الكبير : الرازي : ٣٢/ ٦١ ، والبحر المحيط : أبو حيان الأندلسي : ٨/ ٥٠٠ ، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢٢/ ٤٢٩.

(٥١) ظ: الكشاف : الزمخشري : ٢/ ١٣٧٢.

(٥٢) ظ: البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي : ٨/ ٤٩٩.

(٥٣) ظ: مجاز القرآن : أبو عبيدة : ٢/ ٣٠٧، والمفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ٣٠٣ ، والكشاف : الزمخشري : ٢/ ١٣٧٢ ، وأمالي ابن الشجري : ٢/ ٣٩٦.

(٥٤) ظ: أمالي ابن الشجري : ١/ ١٠٦.

(٥٥) الملك : ٣٠.

(٥٦) ظ: الخصائص : ابن جني : ٧٦٠، والمفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ٣٨٢ ، والكشاف : الزمخشري : ٢/ ١٢٧٢ ، وأمالي ابن الشجري : ١/ ١٠٦.

(٥٧) ظ: معاني النحو : د. فاضل السامرائي : ١/ ١٧٦.

(٥٨) ظ: الخصائص : ابن جني : ٤٤٠.

(٥٩)(م. ن) : ٨٠٧.

(٦٠) ظ: (م .ن) : ٧٦٠ ، ومعاني النحو : فاضل السامرائي : ١/ ١٧٧.

(٦١) البقرة : ٢٦٠.

(٦٢) ظ: أمالي ابن الشجري : ١/ ١٠٦.

(٦٣) ظ: معاني النحو : د. فاضل السامرائي : ٢/ ٢٤٩.

(٦٤) البقرة : ٢٦٠.

(٦٥) البقرة : من الآية ٢٦٠.

(٦٦) ظ: معاني النحو : فاضل السامرائي : ٢/ ٢٤٩ -٢٥٠.

(٦٧) هود : ٤٦.

(٦٨) ظ: أمالي ابن الشجري : ١/ ١٠٦.

(٦٩) ظ: (م .ن): ١/ ١٠٦.
(٧٠) معاني النحو : فاضل السامرائي : ١/ ١٧٦.
(٧١) النساء : من الآية :١٩.
(٧٢) ظ: أمالي ابن الشجري : ١/ ٢٧١.
(٧٣) يوسف : ١٨.
(٧٤) ظ: أمالي ابن الشجري : ١/ ١٠٦.
(٧٥) معاني القرآن : الفراء : ٣٨/٢ .
(٧٦) ظ: البرهان : الزركشي : ٢/ ١٧٨.
(٧٧) ظ: الكشاف : الزمخشري : ١/ ٥٣٠.
(٧٨) الفتح : من الآية ٢٥.
(٧٩) ظ: أمالي السهيلي : ٧٢.
(٨٠) ظ: معاني القرآن : الفراء : ٣/ ٦٧ ، مجاز القرآن : أبو عبيدة : ٢/ ٢١٧، والمفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ٣٥٦، والكشاف : الزمخشري : ٢/ ١١٥٩، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ابن عطية : ٥/ ١٣٦، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ١٩/ ٣٢٧.
(٨١) ظ: معجم تعدي الأفعال : أنطوان ب. قيقانو :٢٩٦.
(٨٢) ظ: أمالي ابن الشجري : ٢/ ٣٤٦.
(٨٣) إبراهيم : منالآية ٥ ،ولقمان: منالآية ٣١.
(٨٤) ظ: المفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ٢٨٤.
(٨٥) ظ: مجمع البيان : الطبرسي : ٦/ ٤٥.
(٨٦) النازعات : ٤٥.
(٨٧) ظ: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ١٢/ ١٠٨.
(٨٨) ظ: حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٢/ ٤٤٨.
(٨٩) الفروق في اللغة : أبو هلال العسكري : ١٥.
(٩٠) شرح شافية ابن الحاجب : الرضي : ٢/ ٨٤ -٨٥.
(٩١) ظ: معاني الأبنية في العربية : د. فاضل السامرائي : ٩٦.
(٩٢) ظ: الفروق في اللغة : أبو هلال العسكري : ١٥.

(٩٣) ظ: لسان العرب : ابن منظور: (وضأ) ١/ ١٩٤.
(٩٤) ظ: معاني الأبنية في العربية : د. فاضل السامرائي : ١٠١.
(٩٥) ظ: من أسرار البيان القرآني : د. فاضل السامرائي : ٣٣ .
(٩٦) ظ: الفروق في اللغة : أبو هلال العسكري : ١٥، والمفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ٢٨٤، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع : السيوطي : ٣/ ٧٥، ومعاني الأبنية في العربية : د. فاضل السامرائي : ٩٦.
(٩٧) ظ: أماليابنالشجري : ٢/ ٣٤٦.
(٩٨) المائدة : منالآية:١٠٩.
(٩٩) ظ: المفردات في غريب القرآن : الأصفهاني : ٣٥٧.
(١٠٠) ظ: الكشاف : الزمخشري : ١/ ٣١٤.
(١٠١) سبأ : ٣.
(١٠٢) الجن : ٢٦.
(١٠٣) المائدة : من الآية :١٠٩، ١١٦ ، والتوبة : من الآية : ٧٨، وسبأ: ٤٨.
(١٠٤) ظ: منأسرارالبيانالقرآني : د. فاضلالسامرائي: ٣٥.
(١٠٥) ظ:مجمعالبيان : الطبرسي : ٣/ ٣٦٦.
(١٠٦) ظ:المفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ٣٥٧.
(١٠٧) القمر : من الآية: ٢٥.
(١٠٨) ظ: مجاز الفرآن : أبو عبيدة :٢/ ٢٤١، والجامع لأحكم القرآن : القرطبي : ٢٠/ ٩٢.
(١٠٩) ظ: معجم مقاييس اللغة : ابن فارس:(أشر) :١٠٨/١ ،والمفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني :٢٣،وأمالي ابن الشجري : ٢/ ٣٤٦، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢٠/ ٩٢.
(١١٠) شرح شافية ابن الحاجب : الر ضي الاسترآبادي : ١/ ١٤٣ – ١٤٤.
(١١١) ظ :معاني الأبنة في العربية : د. فاضل السامرائي : ٨٥.
(١١٢) همع الهوامع: السيوطي :٧٥/٣.
(١١٣) ظ:معاني الأبنة في العربية :فاضل السامرائي:١٠٢.
(١١٤) ظ: أمالي أبي الشجري: ٣٤٦/٢.

(١١٥) ط: معاني القرآن : الفراء : ١/ ٢٣٥، والأمالي : القالي : ٢/ ٢٦٣، والكشاف : الزمخشري : ١/ ٢١٤.

(١١٦) النساء : ٢.

(١١٧) ظ: العين : الخليل :(حوب): ٣/ ٣٠٩، ومعاني القرآن : الفراء : ١/ ٢٥٣، وإعراب القرآن : النحاس : ٢٣٣، والأمالي : القالي : ٢/ ٢٦٣، والمفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني : ١٣٩، والكشاف : الزمخشري : ١/ ٢١٤، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٦/ ٢٢.

(١١٨) ظ: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٦/ ٢٢، وإتحاف فضلاء البشر : أحمد محمد البنا : ١/ ٥٠٢.

(١١٩)ظ: كتاب سيبويه :٤/٢٤٤.

(١٢٠) الأنعام : ١٦١

(١٢١) ظ :أمالي المرزوقي : ١٠٠.

(١٢٢) ظ: الحجة في القراءات السبع : ابن خالويه : ١٥٢، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٩/ ١٣٨، وإتحاف فضلاء البشر : أحمد محمد البنا : ٢/ ٣٩.

(١٢٣) الممتع الكبير في التصريف : ابن عصفور : ٣٠٥.

(١٢٤) ظ: الحجة في القراءات السبع : ابن خالويه : ١٥٢ ، وإتحاف فضلاء البشر : أحمد محمد البنا : ٢/ ٣٩.

(١٢٥) ظ: أمالي المرزوقي : ١٠٠.

(١٢٦) طه: ٩٧.

(١٢٧) ظ: أمالي ابن الشجري : ٢/ ٣٥٦.

(١٢٨) ظ: معاني القرآن : الفراء : ٢/ ١٩٠، والمحتسب : ابن جني : ٢/ ١٠٠.

(١٢٩) ظ: المحتسب : ابن جني : ٢/ ١٠٠.

(١٣٠) ظ: أمالي ابن الشجري : ٢/ ٣٥٦.

(١٣١) المرسلات : ٢٣.

(١٣٢) ظ: مجالس ثعلب : ٥٥٥/٢، وأمالي اليزيدي : ١٥٦.

(١٣٣) من الذين قرأوا هذه القراءة أيضًا نافع (١٦٩هـ)والكسائي (١٨٩هـ) وأبو جعفر (ت١٣٠هـ) ،والحسن (ت١١٠هـ) ،ينظر : الجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢١/ ٥٠٤،وإتحاففضلاءالبشر : أحمد محمد البنا : ٢/ ٥٨١ .

❖ الأعمش ، هو أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي ، علم من قراء الكوفة ، كان ثقة عالمًا فاضلًا ، لقي كبار التابعين ، لم يكن في زمانه من طبقته من هو أكثر حديثًا منه ، ولا أقرأ لكتاب الله ، توفي سنة (١٤٨هـ) ، ظ: الكنى والألقاب : عباس القمي : ٢/ ٣٩- ٤١.

(١٣٤) ظ: معاني القرآن : الفراء : ٣/ ٢٢٣ ، والجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢١/ ٥٠٤، وإتحاف فضلاء البشر : أحمد محمد البنا : ٢/ ٥٨١.

(١٣٥) الطارق : ١٧.

(١٣٦) ظ: معاني القرآن : الفراء : ٣/ ٢٢٣ ، والحجة في القراءات السبع : ابن خالويه : ٣٦٠ .

(١٣٧) ظ: معاني القرآن : الفراء : ٣/ ٢٢٣.

(١٣٨) ظ: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي : ٢١/ ٥٠٤ ،٥٠٥ ، وإتحاف فضلاء البشر : أحمد محمد البنا : ٢/ ٥٨١.

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم.

١) إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الاربعة عشر((منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)): أحمد محمد البنا (ت١١١٧هـ) ،تحقيق :الدكتور شعبان محمد إسماعيل ،عالم الكتب - بيروت ،مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م .

٢) إعراب القرآن : أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس(ت ٣٣٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور زهير غازي زاهد ،عالم الكتب ،بيروت – لبنان ، الطبعة : الثانية ،٢٠٠٨م-١٤٢٩هـ.

٣) الأمالي : أبو علي القالي (ت٣٥٦هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان .

٤) أمالي ابن الحاجب : أبو عمرو عثمان بن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) ، تحقيق : فخر صالح سليمان قدارة ، دار الجبل – بيروت ، دار عمار – عمان .

٥) أمالي ابن الشجري : هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي (ت ٥٤٢هـ) ، تحقيق : محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجى بالقاهرة ، مطبعة المدني ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
٦) أمالي السهيلي : أبوالقاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي (ت ٥٨١هـ) ، تحقيق : محمد إبراهيم البنا ، مطبعة : السعادة ، المكتبة الأزهرية للتراث ، ٢٠٠٢ م .
٧) أمالي المرزوقي : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ) ، تحقيق : يحيى وهيب الجبوري ، دار الغرب الاسلامي ، الأردن ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
٨) أمالي اليزيدي : أبو عبد الله محمد اليزيدي (ت٣١٠ هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة : الثانية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
٩) البحر المحيط :محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥ هـ) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، و الشيخ علي محمد معوض وشارك في التحقيق : دكتور زكريا عبد المجيد النوقي ، دكتور أحمد النجولي الجمل ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٢ هـ -٢٠٠١ م .
١٠) البرهان في علوم القرآن : بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت – لبنان ، المطبعة العصرية ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
١١) الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان : أبوعبد الله محمد بن أحمد أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، و محمد رضوان عرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
١٢) حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت١٢٠٦ هـ) ، تحقيق طه عبد الرؤف سعد ، المكتبة التوفيقية .
١٣) الحجة في القراءات السبعة : ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ، بيروت – لبنان ، القاهرة – مصر ، الطبعة : الثالثة ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

١٤) الخصائص : أبو الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، الطبعة :الثانية ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
١٥) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب : محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت ٦٨٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي ، المملكة العربية السعودية الطبعة : الأولى ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
١٦) شرح شافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الرضي الاسترابادي النحوي (ت ٦٨٦ هـ) ، تحقيق : محمد نور الحسن ، و محمد الزفرات ، و محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
١٧) العين : الخليل ابن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) ، تحقيق دكتور مهدي المخزومي ، و دكتور إبراهيم السامرائي .
١٨) الفروق في اللغة : أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الرابعة ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
١٩) كتاب سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الشركة الدولية للطباعة ، الطبعة : السادسة ، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣م.
٢٠) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : أبو القاسم محمود الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، الطبعة : الأولى .
٢١) الكنى والألقاب : عباس القمي، مطبعة : الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م .
٢٢) لسان العرب : أبو الفضل محمد جمال الدين محمد ابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الأولى .
٢٣) اللمع في العربية : ابو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق حامد المؤمن ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الثانية ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٢٤) مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) ، تحقيق : الدكتور فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
٢٥) مجالس ثعلب :أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة : الخامسة ، ١٩٨٧ م .

٢٦) مجمع البيان في تفسير القرآن : أبوعلي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان .
٢٧) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها :أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٢٨) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢ هـ) ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
٢٩) المختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع : ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) ، مكتبة المتنبي ، القاهرة .
٣٠) المصدر في القرآن الكريم أبنيته ووظائفه الدلالية : الدكتورهادي نهر ، مركز عبادي للدراسات والنشر ، صنعاء – الجمهورية اليمنية ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م
٣١) معاني الأبنية في العربية : الدكتور فاضل السامرائي ، دار عمار ، عمان ، الطبعة : الثانية ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٣٢) معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
٣٣) معاني النحو : الدكتور فاضل السامرائي ، دار السلاطين ، عمان – الأردن ، الطبعة : الأولى ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
٣٤) معجم تعدي الأفعال : أنطوان ب. قيقانو ، دار المراد .
٣٥) معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
٣٦) المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم الحسين الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) ، تحقيق : هيثم طعيمي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، الطبعة : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م .
٣٧) الممتع الكبير في التصريف : ابن عصفورالإشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) ، تحقيق : فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٩٩٦م.
٣٨) من أسرار البيان القرآني : الدكتور فاضل السامرائي ، دار الفكر ، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية ، الطبعة : الأولى ، ٢٠٠٩ م – ١٤٣٠ هـ .
٣٩) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع :جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر .